مطالعات

في الأدب والحياة

بقلم الاستاذ صاحب التوقيع

إيضاح

في هذا الباب الذي نكتب فيه بين اسبوع وآخر، سنتحدث عن بعض المشاكل التي تتصل بالفن والحياة، ونحبذ الآراء التي تستحق التأييد، ونناقش مايستحق المناقشة والتفنيد ..

ونحن في كل هذا لانميل مع الهوى فنخالف العهد، اونخشى صولة الاسماء الرنانة ننغض عن الخطأ، او نهاب فخامة الاصنام الادبية فنتحدث عن جانب ونسكت عن الجانب الآخر، وانما نتحدث عن الواقع كما هو، ونرغب في الصواب اينما كان، ونكشف عن الزيف في الادب بغض النظر عن فخامة صاحبه.

وربما خالطت ذلك كله ببعض الصور والنماذج التي تمر تحت البصر ويحق لها التسجيل والبقاء، وتحدثت عن بعض المشاكل والآراء التي تهم كتاب الادب وقرائه،

ولاازعم انني على صواب في كل ما اقول، فقد أكون مصيباً وقد اكون مخطئاً، وهو رأيي على كل حال، وانا اتقبل الرد والمناقشة برحابة صدر على ان لايدخل في باب المباترة، ولايتعدى حدود الادب.

فتاة جامعية

نشرت مجلة مسامرات الجيب في عددها المرقم ١١١ عدة اجوبة لسؤال وجهه المحرر، وكان السؤال هو (ماذا تفعلين لو شاءت الظروف السيئة وفاجأت زوجك متلبساً بجريمة تقبيل سيدة اخرى ؟)

وعلى الرغم من سخافة السؤال وتفاهته، وهذا الايحاء الذي وضع في صيغة السؤال عن الظروف السيئة، فقد اجيب عنه ولابد من الطريف ان انقل لك احد الاجوبة، وهو جواب الآنسة نعيمة السيد الطالبة في الجامعة المصرية والتي تقول « ادعه يقبل من يشاء حتى شاء، ثم ابحث بدوري عمن اقبله لاني اعتقد بان الزوج الذي يخون زوجته مع سبق الاصرار يفتح بعمله هذا باب الخيانة على مصراعيه امام زوجته لكي تنفذ منه وهي واثقة من انه ليس هناك من يلومها او يؤنبها على فعلتها .... ومن خان يخن ولو بعد حين) .

وفي جواب الآنسة الجامعية مجال للتأمل والمناقشة، فهي تحبذ القصاص حتى في مثل هذه الحالة، وهي تتحدث بآراء اخذتها من المجلات الغربية، ونقلتها كما تنقل الببغاء الكلام الذي تسمعه.

اية مدنية هذه التي ابتلينا بها ؟ وأية علوم هذه التي تجرعنا غصصها ؟ ثم بلغنا هذه المنزلة التي تتحدث فيها العذراء المتعلمة بمثل هذا الجواب المؤلم.

كلا يا آنسة ... لاتزال هناك بقية من نخوه.

المسلمون في الحجاز ونجد

نشرت مجلة لواء الاسلام المصرية في عددها الاول خريطة تظهر فيها مدى انتشار الاسلام في العالم، ونسبة المسلمين من مجموع السكان في كل حكومة.

وزعمت في خريطتها بان نسبة المسلمين في الحجاز ونجد هي ٨٨ ٪ من المجموع. وفي اليمن ١٠٠ ٪.

ومعنى هذا هو وجود اقلية مهمة في الحجاز ونجد تمثل ١٢ ٪ من المجموع لاتدين بالاسلام.

ولسنا ندري من اين استقت المجلة معلوماتها القيمة، ولكننا على الرغم من قلة المصادر، واعتمادا على الحديث المستقى من افواه الثقات، نعلم بان الحجاز ونجد ليس فيها أية طوائف لاتدين بالاسلام، واذا كان هناك بعض الاشخاص فانهم افراد قلائل يعدون بالاصابع واكثرهم من رجال السلك الدبلوماسي واما اليمن نفيها من يدين باليهودية ولكنهم قلة ضئيلة.

نهل اخطأت المجلة عند ذكر الارقام ؟ ام ان للحادث تعليل آخر عسى ان يفسره لنا من يعلم.

سراق الادب

نشرت مجلة الهاتف النجفية بعددها المرقم ٤٦٥ مقالا عنوانه « حذار من الهموم » بقلم عباس حسن ماز، والمقال

البقية على ص ٦٨٢